@ 31 @ من غير أن يوصف بالاستقرار على العرش ويقال استوى أمره على بريته فوق عرشه كما استوى أمره وسلطانه وعظمته دون عرشه وسمائه .

(ما لكم من دونه من ولي) يعني من قريب ينفعكم في الآخرة ! 2 2 ! من الملائكة ! 2 2 ! يعني أفلا تتعظون فيما ذكره من صفته فتوحدونه .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يقول يقضي القضاء ! 2 2 ! يعني يبعث الملائكة من السماء بالقضاء إلى الأرض ! 2 2 ! يعني يصعد إليه .

قال أبو الليث رحمه ا حدثنا عمرو بن محمد بإسناده عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن سابط .

قال يدبر أمر الدنيا أربعة جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل .

أما جبرائيل فموكل بالرياح والجنود وأما ميكائيل فموكل بالنبات والقطر وأما ملك الموت فموكل بقبض الأرواح وأما إسرافيل فهو ينزل بالأمور عليهم فذلك قوله عز وجل ! 2 2 ! .

ثم قال ! 2 2 ! يعني في يوم واحد من أيام الدنيا كان مقدار ذلك اليوم ! 2 2 ! أنتم .

وقال القتبي معناه يقضي في السماء وينزله مع الملائكة إلى الأرض فتوقعه الملائكة عليهم السلام في الأرض .

^ ثم يعرج إلى السماء ^ فيكون نزولها ورجوعها في يوم واحد مقدار المسير على قدر سيرنا ! 2 2 ! لأن بعد ما بين السماء والأرض خمسمائة عام فيكون نزوله وصعوده ألف سنة في يوم واحد .

وروى جويبر عن الضحاك ! 2 2 ! قال يصعد الملك إلى السماء مسيرة خمسمائة عام ويهبط مسيرة خمسمائة عام في كل يوم من أيامكم وهو مسيرة ألف سنة $ سورة السجدة 6 - 9 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ذلك الذي يفعل هذا هو ! 2 2 ! يعني ما غاب من العباد وما شاهدوه .

ويقال عالم بما كان وبما يكون .

ويقال عالم السر والعلانية .

ويقال عالم بأمر الآخرة وأمر الدنيا ! 2 2 ! في ملكه ! 2 2 ! بخلقه .

قوله عز وجل ^ الذي أحسن كل شيء خلقه ^ قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ! 2 ! 2

بجزم اللام وقرأ الباقون بالنصب فمن قرأ بالجزم فمعناه الذي أحسن كل شيء